الثمن الأول من الحزب الثاني عشر

قَالَ رَجُلَانِ مِنَ اَ۬لذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اَ۬للَّهُ
عَلَيْهِمَا اَ۟دْخُلُواْ عَلَيْهِمُ اُ۬لْبَابَۖ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ
غَٰلِبُونَۖ وَعَلَى اَ۬للَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّومِنِينَۖ ﴿٢٣﴾
قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبَ
اَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَۖ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّيَ لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اَ۬لْقَوْمِ
اِ۬لْفَٰسِقِينَۖ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمُۥٓ أَرْبَعِينَ سَنَةٗ
يَتِيهُونَ فِي اِ۬لَارْضِۖ فَلَا تَاسَ عَلَى اَ۬لْقَوْمِ اِ۬لْفَٰسِقِينَۖ ﴿٢٦﴾
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ اَ۪بْنَيَ ادَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانٗا فَتُقُبِّلَ مِنَ
اَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ اَ۬لَاخَرِۖ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ
اُ۬للَّهُ مِنَ اَ۬لْمُتَّقِينَۖ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَّ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا۠
بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَۖ إِنِّيَ أَخَافُ اُ۬للَّهَ رَبَّ اَ۬لْعَٰلَمِينَۖ ﴿٢٨﴾
إِنِّيَ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنَ اَصْحَٰبِ
اِ۬لنَّارِۖ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ اُ۬لظَّٰلِمِينَۖ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ
قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ اَ۬لْخَٰسِرِينَۖ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ
اَ۬للَّهُ غُرَابٗا يَبْحَثُ فِي اِ۬لَارْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِے
سَوْءَةَ أَخِيهِۖ قَالَ يَٰوَيْلَتَيٓ أَعَجَزْتُ أَنَ اَكُونَ مِثْلَ
هَٰذَا اَ۬لْغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِيۖ فَأَصْبَحَ مِنَ اَ۬لنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾
مِنَ اَجْلِ ذَٰلِكَۖ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِےٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ
مَن قَتَلَ نَفْسَۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ اَوْ فَسَادٖ فِي اِ۬لَارْضِ فَكَأَنَّمَا
قَتَلَ اَ۬لنَّاسَ جَمِيعٗاۖ وَمَنَ اَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا
اَ۬لنَّاسَ جَمِيعٗاۖ ○